

وسائل الشيعة

[32] جعلت فداك فان لم أقو قائما ؟ قال: فجالسا ، قلت: فان لم أقو جالسا ؟ قال: فصل وأنت مستلق على فراشك. (10040) 6 - وعنه ، عن أحمد بن علي ، عن محمد بن أبي الصهبان ، عن محمد بن سليمان قال: إن عدة من أصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم: يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ، وصباح الحذاء ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي الحسن (عليه السلام) ، وسماعة بن مهران عن أبي عبد الله (عليه السلام). قال محمد بن سليمان: وسألت الرضا (عليه السلام) عن هذا الحديث فأخبرني به . وقال: هؤلاء جميعا: سألنا عن الصلاة في شهر رمضان كيف هي ؟ وكيف فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقالوا جميعا: إنه لما دخلت أول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) المغرب ، ثم صلى أربع ركعات التي كان يصليهن بعد المغرب في كل ليلة ، ثم صلى ثمان ركعات ، فلما صلى العشاء الآخرة صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة وهو جالس في كل ليلة قام فصلى اثنتي عشرة ركعة ، ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس ونظروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد زاد في الصلاة حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلك ؟ فأخبرهم أن هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان عن الشهور ، فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال: أيها الناس إن هذه الصلاة نافلة ولن تجتمع للنافلة ، فليصل كل رجل منكم وحده ، وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا أنه لا جماعة في نافلة ، فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حياله لنفسه ، فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب صلى أربع ركعات التي _____ 6 - التهذيب 3: 64 / 217 ، والاستبصار 1: 464 / 1801 ، واقبال الاعمال: 12. (1) في الاستبصار: أجمعو (هامش المخطوط). (*)